السلاح فقال من هذا قال أنا سعد بن أبى وقاص أنا أحرسك يا رسول ا قالت فنام رسول ا ص حتى سمعت غطيطه أخرجاه من حديث يحيى بن سعيد وفى رواية فدعا له رسول ا ص ثم نام وقال أحمد حدثنا قتيبة ثنا رشدين بن سعد عن يحيى بن الحجاج بن شداد عن أبى صالح عن عبد ا بن عمرو بن العاص أن رسول ا قال أول من يدخل من هذا الباب رجل من أهل الجنة فدخل سعد بن أبى وقاص وقال أبو يعلى حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد ا بن قيس الرقاشى الخرار بصرى ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا جلوسا عند رسول ا ص فقال يدخل عليكم من ذا الباب رجل من أهل الجنة قال فليس منا أحد إلا وهو يتمنى أن يكون من أهل بيته فاذا سعد بن أبى وقاص قد طلع وقال حرملة عن ابن وهب أخبرنى حيوة أخبرنى عقيل عن ابن شهاب حدثنى من لاأتهم عن أنس بن مالك قال بينا نحن جلوس عند رسول ا ص فقال يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة فاطلع سعد بن أبى وقاص حتى إذا كان الغد قال رسول ا مثل ذلك قال فاطلع سعد بن أبى وقاص على ترتيبه الأول حتى إذا كان الغد قال رسول ا مثل ذلك قال فطلع على ترتيبه فلما قام رسول ا A ثار عبد ا بن عمرو بن العاص فقال إنى غاضبت أبى فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاث ليال فإن رأيت أن تؤوينى إليك حتى تنحل يمينى فعلت قال أنس فزعم عبد ا بن عمرو أنه بات معه ليلة حتى إذا كان الفجر فلم يقم تلك الليلة شيئا غير أنه كان إذا انقلب على فراشه ذكر ا وكبره حتى يقوم مع الفجر فاذا صلى المكتوبة أسبغ الوضوء وأتمه ثم يصبح مفطرا قال عبد ا بن عمرو فرمقته ثلاث ليال وأيامهن لا يزيد على ذلك غير أنى لا أسمعه يقول إلا خيرا فلما مضت الليالى الثلاث وكدت أحتقر عمله قلت إنه لم يكن بينى وبين أبى غضب ولا هجر ولكنى سمعت رسول ا قال ذلك فى ثلاث مرات فى ثلاث مجالس يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فاطلعت أنت أولئك المرات الثلاث فأردت أن آوى إليك حتى أنظر ما عملك فأقتدى بك لأنال ما نلت فلم أرك تعمل كثير عمل ما الذى بلغ بك ما قال رسول ا فقال ما هو إلا الذى رأيت قال فلما رأيت ذلك انصرفت فدعى بى حين وليت فقال ما هو إلا ما رأيت غير أنى لا أجد فى نفسى سوءا لأحد من المسلمين ولا أنوى له شرا ولا أقوله قال قلت هذه التى بلغت بك وهى التى لا أطيق .

وهكذا رواه صالح المزى عن عمر بن دينار مولى الزبير عن سالم عن أبيه فذكر مثل رواية أنس ابن مالك وثبت فى صحيح مسلم من طريق سفيان الثورى عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد فى قوله تعالى [ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه ] نزلت فى ستة أنا وابن مسعود منهم وفى رواية أنزل ا فى [ وإن جاهداك لتشرك بى ما ليس لك به علم

] وذلك أنه لما أسلم